

حلقات نور على الدرب (981) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

نعود في آآ بداية حلقتنا هذه الى رسالة باعثها المستمع احمد من الرياض يسأل في هذه الحلقة ويقول اذا اصيب المسلم بالضيق والاكئاب فما الادعية؟ وما الامور التي يقوم بها من اجل اذهاب ما به - [00:00:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداهم واتبع سنتهم لا يدين بعد. اللهم صلي فان ذكر الله جل وعلا - [00:00:54](#)

تطمئن به القلوب الاكثار من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم مما تحيا به القلوب - [00:01:13](#)

ونصيحتي للسائل ان يرجع الى كتاب الازكار للنووي او يتابع تحفة الذاكرين للشوكاني طرح على كتاب عدة الحصن الحصين لابن الجزري فهذه من الكتب المفيدة لو كان خدمت الكتاب - [00:01:34](#)

بتخريج الاحاديث صار يعني صحتها واذكار النووي مستوعب وقد خدم في طبقة الارنقوط في تخريج ونصيحتي لكل مسلم ان يحرص على اقتناء مثل هذه الكتب ومن المختصرات الكلمة الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:02:04](#)

والكتاب الوابل الصيب لابن القيم الذي فيه دراسة هامة يا اثر الدعاء وتأثيره كما ان كتب الحديث فمشكاة المصابيح يا رب ورياض الصالحين وهو كتاب هام ينبغي الا يخلو منه بيت - [00:02:34](#)

فيه خير عظيم. فنسأل الله ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضاه. اللهم امين احسن الله اليكم ايضا يقول هل اعمال الصبي الذي لم يبلغ يكون اجرها له ام لوالديه بل له ولوالديه اجر - [00:03:06](#)

لان الصبي الذي ابرزته امه من محفتها في حجة الوداع حينما التقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم. صلي وسلم بعد ما تجاوز ذا الحليفة فقال لهم من انتم فقالوا المسلمون ثم قالوا من انت - [00:03:22](#)

فقال صلى الله عليه وسلم رسول الله فقامت امرأة فاخرجت من محفتها بنحط على هودج الذي تجلس فيه النساء على ظهور الابل تستتر به عن انظار الرجال فقالت يا رسول الله - [00:03:44](#)

الهذا حج ابرز سورة بيديها فقال صلى الله عليه وسلم نعم ولك اجر فدل على ان امر الصبي له ولمن يقوم عليه ويعينه على هذا العمل ويدله عليه اجر والامر اوسع من ذلك فان كل من دل انسانا على عمل الخير - [00:04:01](#)

واعانه عليه يكون عمل العامل له ولمن دله عليه اجر وثواب والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز رمي فضلات الطعام القليلة في سلة المهملات اذا لم يوجد لها اكل - [00:04:29](#)

وتطلب ذلك ولا يبقى الا ان تكون في في المهمات فلا حرج لأن ركنها في البيت ينتهي الى الاساءة الى البيت واهله في الروائح. نعم احسن الله اليكم آآ من المستمع طارق من مصر عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى يقول اذا اسلم الكافر وفي ذمته حقوق مالية للاخرين - 00:04:48

فهل الاسلام يجب هذه الحقوق ام يجب عليه ان يرجعها؟ واذا كان لا يعلم اصحابها فهل يكفي الاسلام عن التصديق بها الحقوق الثابتة في الذمم اذا كانت حقوقا مشروعة لاهلها - 00:05:12

فهي باقية لا يمحوها الاسلام واما اذا كانت مظالم او غير ذلك فان الاسلام يجب ما كان قبله. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعتهها الف عين الف من اليمن محافظة ابين - 00:05:36

تقول درست اه دراسة اه وبعد ذلك تخرجت وطلبت من اخي الاكبر ان يأذن لي بالذهاب للعمل فرفض بحجة ان المكان بعيد واني ساذب بدون محرم واختلاط مع العلم ان حالتي ميسورة وان لدي - 00:06:04

اخوة موظفين في الدولة لكنني ارغب بالعمل من اجل الا تذهب دراستي سدى اه وانا محتارة هل يحق لي ان اعمل خارج المحافظة التي اسكن فيها؟ مع العلم انني محتشمة والبس الجلباب والعباءة ذات الستر الاسلامي الكامل - 00:06:22
ام التزم بما طلب مني اخي بل انما طلب منك اخوك اولى فان المرأة اولى بها الا تخرج عن بيتها الا عندما تدعو حاجة ملحة او ضرورة وما دامت الامور ميسرة - 00:06:38

ولست بحاجة انما تقصدين الا يذهب العلم الذي حصلت عليه فان استبقاء العلم ممكن ولو لم تكوني ذاهبة وايلة الى محافظة اخرى بالاستذكار ومراجعة العلم وتكرار القراءة فيه وتأمل ما يشكل - 00:07:04

وفي ذلك استبقاء للعلم ان شاء الله احسن الله اليكم هذه رسالة باعته المستمع ميم معين من السعودية من الرياض ظلمني احد الناس واخذ مني اموالا كثيرة ظلما ولم استطع ان اخذ حقي منه في الدنيا - 00:07:38

وقد اه صرت ادعو عليه كثيرا وفوضت امري الى الله فهل علي شيء في الدعاء عليه اذا لم تزدد في دعائك عليه على المظلمة التي حلت بك فلا حرج الا ان العفو افضل - 00:07:59

العفو اقرب للتقوى والله يحب العافين والانسان اذا دعا للانسان الذي ظلمه لا يأخذ اكثر من حقه واذا ترك الامر لله ورضي ربه ان يعوضه عوضه خيرا مما فاته تنظر لنفسك - 00:08:21

ما تراه اربح والله اعلم احسن الله اليكم يقول لي يا اخ اكبر مني بثلاثة عشر عاما متزوج وعنده اولاد وهو موظف حكومي منذ زمن لكنه بعد وفاة والدنا لم يقيم بمساعدتنا في الانفاق على اخواتي اللواتي يعيشن معي - 00:08:44

والان احدى اخواتي ترغب في الزواج لكنني مضطر لتأخير زواجها بسبب عدم وجود اموال عندي. واخي هذا ميسور ولا ولا يساعدنا ولا ينفق على ونصحناه اكثر من مرة ولم اه يعطنا اي شيء منذ وفاة والدنا فماذا نفعل معه واحسن الله اليكم - 00:09:01

استعيزوا بالله جل وعلا وتوكلوا عليه واستغنوا بالله عنه فهذا خير لكم من مشاكل لا تحمد عاقبتها. نعم احسن الله اليكم يقول بعد الوفاة عندما يدخل المسلم الجنة ويزوج من الحور العين. نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. هل يتزوج في الآخرة ايضا من زوجته - 00:09:22

في الدنيا زوجها في الدنيا مقدمة على غيرها اذا دخلت الجنة نعم لكن ان كانت مطلقة طلقها قبل موته وتزوجت بعده فهي للاخير وان لم تتزوج فيراه في الآخرة اذا اجتمعا في الجنة - 00:09:43

نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من محافظة آآ اب من السائل آآ جيم عين نون حصل بينه وبين زوجته قبل سنتين شجار بسبب انه طلبها في امر ورفضت فقال لها ما نصه في حالة غضب - 00:10:11

قال اه انت حرام علي انت حرام علي مثل امي اذا لم تأتي للنوم معي وفي الغد حصل خلاف اخر ثم قال لها انت علي حرام بيمين طالقة اذا لم تأتي. وفي اليوم الثالث - 00:10:29

اه جاءت ثم جامعها ثم سافر مباشرة ورزق بعد ذلك بولد وهو الان يعمل خارج اليمن يعمل في المملكة وقد اه راودني شك عندما

عرظت امري على بعض اصحابي فقالوا ان هذا ظهار. وعليك كفارة الظهار لانك جامعته - [00:10:50](#)

لا يظهر لانه ظهار وانما هي يمين لكنها يمين حمقى ما الداعي الى هذا الشيء فسحة بالحلف بالله جل وعلا فهو اجل من كل شيء لا ان تجعل امر تحريم - [00:11:10](#)

اما لو قلت لزوجتك انت حرام عليك حرمة امي ترى ظهار وقال هذا احسن الله اما ان تقول ان لم تأتي الي فانت حرام فانت تريد الزامها بهذا الامر ففرق بين اللفظ الذي يقتضي الالزام بامر - [00:11:36](#)

فهذا يقصد به عقد اليمين فبين ان يقول لها انت حرام عليك حرمة امي. يخبر اذا غضب عليها قال انت حرام او كظهر امي ونحو ذلك لكنك اسأت في عملك كله فاستغفر الله وتب - [00:11:57](#)

كذلك لو قال ان لم تأتي فانت طالق ان كان يقصد انها اذا ما جاءت فهي طالق فهو طلاق واذا كان يقصد الزامها بالمجيء وهذا هو الذي يدل عليه ظاهر الكلام - [00:12:17](#)

كان ذلك مسوقا ضياقة اليمين وحكوم الكفارة فانت في الاوقات التي قلت لها ولم تأتك ترتبت عليك يمين وكفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يعتاده الانسان طعاما او كسوتهم او تحلون رقبة - [00:12:31](#)

والفقير الذي لا شيء عنده يكفر بالصيام ثلاثة ايام والله اعلم احسن الله اليكم يقول رجل كان يسرق اموال الناس واشياء اخرى وكان عليه ديون لعدة اشخاص والآن هو في حالة سيئة ويريد التوبة وارجاع الاموال للناس لكن - [00:12:55](#)

فهم على قسمين. قسم لا يستطيع اخبارهم ابدا لانه يخاف من المشاكل. وقسم لا يعرفهم ولا يدري اين هم فماذا يفعل هذا ما بقي معه شيء يريد ان يرجع ثم يأتي بهذه العوائق - [00:13:15](#)

النار اشد ينبغي ان يبادر يعطي من يعرفهم ويتحرى لمعرفة من لا يتذكرهم واذا تعذر ذلك طبق بمقدار ما اخذ وتاب الى الله واجتهد ولعل الله ان يتوب عليه. نعم - [00:13:34](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع علي بل هي ام علي فيما يبدو تسأل عن حكم القصة التي تجعلها بعض النساء في مقدمة الرأس فما حكمها حكمها التحريم فانها من التشبه - [00:13:54](#)

السيء المستورد فان التسريحة المشروعة ما كان عليه العرب الجاهلية واقره النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام وما سوى ذلك فهو من التشبه والمسلم والمسلمة لا يحل لهم ان يتشبهوا بغير مسلمين - [00:14:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما هاجر الى المدينة وجد اليهود يستدلون شعورهم ويراهم اهل كتاب واحب ان يتألفهم ففسدا ثم ترك ذلك ورجع الى ما كان عليه قومه من الفرقة - [00:14:50](#)

مع وسط الجبين وتسليح الشعر ثم هذه القصة الذي مع الجبين تسميها النساء القصة ويترك بقية الشعر كما هو هي ملحقة ايضا بالقزع انا فيما ارى من باب التحريم والله اعلم - [00:15:10](#)

احسن الله اليكم ايضا ام علي تسأل عن آآ تزكية شعر الحاجبين بالكحل او بالاصباغ الاخرى كما كتبت تزكية. نعم هذا ليس بتزكية تغيير الخلقة ذمه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

فانه لما لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والواشرة والمستوشرة والنامصة والمتنمصة قال والمتفلجين والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فلعن هذه الاصناف وغير ان ذلك تغيير لخلق الله فهذا فعل تسويد - [00:15:58](#)

تداخل في هذا الامر وترك الامور على خلقتها هو اللائق بالمسلم الا فيما اذن فيه الشارع الشارع لم يأذن الا في تغيير لون الشعر اذا شاب الانسان ان يغيره بغير السواد والله اعلم - [00:16:33](#)

احسن الله اليكم تقول عندما اتوضأ وامسح رأسي امسح على آآ الخلف ثم ارجعه الى الامام ولكن نيتي في ارجاعه هو ان يعتدل شعر رأسي وليس لغرض الزيادة فما حكم عملي - [00:16:52](#)

المسح في الحقيقة انما هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بمسح رأسه مع الناصية اجبر بيديه الى انه يغسل يصلا الى منتهى الرأس عند اتصاله بالرقبة ثم يعيدها الى حيث بدأ - [00:17:09](#)

هذا هو المس الكامل ولو مسح الانسان مسحا واحدا ولم يرجع صح ذلك نعم احسن الله اليكم. احيانا اتوضأ من اناء. وعندما انتهي من وضوئي ويبقى ماء في آآ في الاناء. اقوم بافراغه على قدمي سيادة - [00:17:36](#)

في اه الثلاث فما حكم عملي ما زاد عن الثلاث فهو اسراف في الوضوء وتعدي الواجب الاختفاء بالثلاث فانها اكمل حالات الوضوء والله اعلم احسن الله اليكم بعض النساء تنقطع عنها العادة الشهرية يوم او يومين وليلة وربما اكثر - [00:17:55](#)

اه انقطاعا كلياً وذلك في نفس ايام العادة. فهل تعتبر او تعتبر الانقطاع طهرا تغتسل وتصلي وتصوم وتحل لزوجها نعم اذا انقطع انقطاعا تاما بحيث لا صفرة ولا كدرة ولا وسخ ورطوبة - [00:18:18](#)

لو استوقفت شيئا يبين معه الاثر اذا لم ترى شيئا على الاطلاق فهو طهر اما اذا انقطع الذنب وبقيت الافرازات الملونة فهي في العادة احسن الله اليكم في بلادنا اذا حدثت بعض المشاكل - [00:18:40](#)

لا يذهب المتنازعون الى من يحكم شرع الله وانما يأتي بعض الناس من نفس القبيلة او من قبيلة اخرى ويحكمون بينهم حكما عرفيا وهو ان يأخذ من احد الطرفين قطعة سلاح او قطعة ارض او ما اشبه ذلك ومن الاخر كذلك يأخذونها - [00:19:05](#)

اه حتى تنتهي المشكلة ويحكمون بعدد من الاغنام او المال. على من يرون ان عليه الحق فيذهبون بها الى الطرف الثاني صاحب الحق في بيته وعند ذلك يقومون باطلاق اعيرة نارية في مدخل بيته. ويذبحون هذه الاغنام ويقيمون وليمة - [00:19:24](#)

ويسامحون او يجعلون هناك مسامحة بين الطرفين وتنتهي المشكلة. هل هذا من الحكم بغير ما انزل الله لا شك ان هذه احكام عرفية والتعارف على امر يلزم الناس به من احكام الجاهلية - [00:19:41](#)

اما لو تصالحو وجاء صاحبها الحق الى من عنده الحق وطلب منه فارضاه بشيء ورظي هذا من الصلح المباح واما ان يفرض على الناس شيء بصورة حكم ولم يتقيد ذلك - [00:20:06](#)

بشريعة الله فهذا من الحكم الجاهلي التي الذي لا يجوز التعامل به احسن الله اليكم هذه رسالة ايضا من اليمن باعثها المستمع فيصل علي نعام كنت اعمل مع تاجر وكان يتعامل مع اقوام فتحوا جمعية وقاموا بتحويل مبالغ اليه وبعد فترة اغلقت هذه الجمعية - [00:20:34](#)

وله محل اتصالات وقام رجل من صنعاء فاتصل بي وقال لي انا الان اجمع مبلغا وهو المبالغ الخاصة بالزبائن حتى تصبح مبلغ ارسل بها عبر صراف في عدن لكم مباشرة - [00:20:57](#)

فتصل عندي لبعد ثلاثة ايام ويأخذ هو خدمات من هذه المبالغ برغم انه لا يوجد معه مبلغ ونحن نسكن في منطقة ريفية وكان يحسب لي خدمات من هذه الاموال حوالي خمسة الاف ريال من يوم ما تعاملت معه. فهل عندما اخذ هذه الخدمات من الاموال تعتبر حرام - [00:21:11](#)

اذا كانت هذه الخدمات مقابلة عملا تقوم به بطريقة التحويل فلا حرج في ذلك او بطريقة الارشاد الى كيفية توصيل بهذه الاموال الى حيث تريدون فلا حرج في ذلك ان شاء الله - [00:21:34](#)

لان هذا داخل في حكم السفطة تتجه ان تعطي المال الذي تريده في بلد اخر تعطيه شخصا في بلدك ثم تسافر لذلك البلد ومعك ما يستدل به فتقدم ذلك لمن يتعامل مع هذا الشخص - [00:21:53](#)

وتأخذ منه ما لك لكن يأخذ المرسل خدمة على هذا المال هذا لا حرج فيه لانه ليس من الربا احسن الله اليكم هذا المستمع ابو ربحانة آآ من احدى الدول العربية قادم ويعمل في الدمام - [00:22:17](#)

يسأل عن منطقة في بلدهم يقول لا يوجد فيها مسجد وانتشرت فيها بعض الكبائر الخطيرة كالزنا وشرب الخمر ونحو ذلك وترك الصلاة والصيام والزكاة. هلا تكرمتم بتوجيه نصيحة الى هذه المنطقة - [00:22:38](#)

لا شك ان اهم المهمات لكل مكان يحل به المسلمون ان يبادروا الى المسجد وينشئوها النبي صلى الله عليه وسلم حانما جاء للمدينة اهتم بتأسيس المسجد وبين عليه الصلاة والسلام في اللهم صلي - [00:22:55](#)

اوقات ان من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة والمسلمون عليهم ان يحرصوا على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم

وان يهيئوا هذا المكان الشريف للعبادة - 00:23:20

هذه بيوت الله التي قال الله عنها في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه تسبح له فيها بالغدو والاصل رجال الواجب على

المسلمين ان يتعاونوا في اي محل حلوا - 00:23:42

على انشاء المساجد لتذل من مر على موقعها وليحصل الاجتماع المبارك في هذه العبادات وليتأكد التآلف والتعاون على البر والتقوى وليدرس في هذه الاماكن كتاب الله جل وعلا. نعم احسن الله اليكم يقول بانه يعمل في شركة وفيها من غير المسلمين ويسكن مع

بعضهم - 00:23:57

يقول اذا اكلنا معهم هل في ذلك حرج؟ وما نصيحتكم لنا في التعامل معهم نصيحتي ان تدعوهم الى الاسلام وان تظهر معهم بمظاهر

اهل الخلق النبيل والتعامل الجميل حتى تكون - 00:24:26

داعين الى الاسلام بافعالكم واقوالكم والاكل معه لا حرج فيه لكن ان ذبحوا هم الذبائح من طيور ونحوها ان كانوا اهل الكتاب من

يهود ونصارى فذبائحهم حلال وان كانوا وثنيين - 00:24:47

والبوذيين وغيرهم من عباد الاصنام فلا تحل ذبائحهم والله اعلم احسن الله اليكم يقول بان عنده شهادة اذا نطق بها ستكون مفسدة

كبيرة هل يجوز له ان ينكرها وان يتهرب من الادلاء والنطق بها؟ نرجو ان تدلوني على ماذا افعل - 00:25:08

لا دي ما معنى هذه الشهادة هل هي شهادتهم بحق لانسان فقد قال الله عن ذلك وما يكتمها فانه اثم القلب او انها اخبار عن شيء لو

سقط عنه لاكتفي بذا الى كفى بذلك شرا كثيرا - 00:25:35

فعدم اظهار ما يحقق الشر اولى من اظهاره لكن اذا كانت في حقوق مالية او دم وطلبت الشهادة الله لها الشاهد ان يكتم الشهادة. نعم

اسأل الله اليك في اخر سؤاله ما لم اتبينه يقول على علما انها تمس العرض - 00:26:00

ليتدرا وليتوقعوا يتثبت في ذلك فقد يؤدي شهادة ترتب عليه حكم القذف اذا كانت تدل على زنا فليعلم ان الزنا لا يثبت الا بوضع ينذر

او يتعذر وجوده فلا يثبت الزنا الا ان يرى - 00:26:30

علمينا في المكحلة هذا في غاية البعد فليخف عن ذلك نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان

هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - 00:26:58

العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية

السعودية اذاعة القرآن الكريم دوق بريد من اليسار ستة صفر صفر - 00:27:20

خمسة تسعة الرياض واحد واحد خمسة اربعة خمسة او الفاكس اربعة اثنى خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب.

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:34